دور الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة

ط / د.زيام مروان.. كلية الإعلام ..جامعة الزيتونة /ليبيا
merwenziam3@gmail.com

The Role of Media in Raising Awareness of Cybercrime From the Perspective of Students of the Faculty of Media and Communication, University of M'sila

merwenziam.. Faculty of Media – Al-Zaytouna University – Libya

تاريخ الاستلام: 22-2-2026، تاريخ القبول: 21-03-2026، تاريخ النشر: 23-03-2026م

الملخص:
شهدت المجتمعات المعاصرة تحولات رقمية متسارعة أثرت على جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والعمل والتواصل الاجتماعي، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الجرائم المعروفة بـ "الجريمة الإلكترونية"، مثل الاحتيال الرقمي، وسرقة الهوية، والاختراق، والابتزاز الرقمي. وقد أصبحت فئة الشباب الجامعي، وخاصة طلبة كلية الإعلام والاتصال، من أكثر الفئات تعرضًا لهذه المخاطر، نظراً لكثافة استخدامهم للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، وتحديد مدى تأثيره على بناء الوعي الرقمي والسلوك الوقائي لدى الطلاب. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبيانًا مقسمًا إلى ثلاثة محاور رئيسية: مستوى التعرض الإعلامي للمضامين الرقمية، تأثير الإعلام على تبني سلوك رقمي آمن، واختلاف تأثير الإعلام وفق نوع الوسيلة (تقليدية مقابل رقمية). شملت عينة الدراسة 30 طالبًا، وتم التحقق من صدق الاستبيان وثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى التأكد من الموضوعية عبر مراجعة الاستبيان من قبل المحكمين المتخصصين.
تشير هذه النتائج إلى أن الجمع بين الوسائل الإعلامية التقليدية والرقمية، مع أنشطة تفاعلية، يمكن أن يعزز تأثير التوعية على كل من المعرفة والسلوك الوقائي. وتبرز الدراسة أهمية تطوير محتوى إعلامي متكامل يساهم في حماية الشباب الجامعي من المخاطر الرقمية ويعزز ثقافة الوقاية الرقمية في الوسط الجامعي.
الكلمات المفتاحية: الإعلام - التوعية - الجريمة الإلكترونية - طلبة كلية الإعلام والاتصال

Abstract:
Contemporary societies have witnessed rapid digital transformations that have affected all aspects of life, including education, work, and social communication, leading to the emergence of new forms of crime known as "cybercrime," such as digital fraud, identity theft, hacking, and online blackmail. University students, particularly those in the Faculty of Media and Communication, are among the most exposed groups due to their extensive use of the internet and social media platforms.

This study aims to explore the role of media in raising awareness of cybercrime from the perspective of students at the Faculty of Media and Communication, University of M'sila, and to determine its impact on building digital awareness and preventive behavior among students. The research employed a descriptive-analytical approach, using a questionnaire divided into three main axes: the level of exposure to digital media content, the influence of media on adopting safe digital behavior, and the variation in media impact according to the type of media (traditional vs. digital). The study sample consisted of 30 students, and the validity and reliability of the questionnaire were verified using Cronbach's alpha coefficient, along with expert review to ensure objectivity.

The results indicated that regular exposure to media content, whether through traditional or digital channels, is associated with increased awareness of digital risks. Participants acknowledged the importance of media in providing them with the necessary

information and guidance to protect their accounts and personal data. Media also contributed to promoting safe digital behavior, although its practical impact on daily digital practices was less evident compared to cognitive awareness. The study revealed differences in media effectiveness depending on the type of channel, with traditional media being more effective in raising awareness, while digital media offered better clarity and accessibility but was less influential in motivating practical safe behavior.

These findings suggest that combining traditional and digital media with interactive activities can enhance the effectiveness of awareness campaigns on both knowledge and preventive behavior. The study highlights the importance of developing integrated media content that protects university youth from digital risks and promotes a culture of digital safety in the academic environment.

Keywords: Media, Cybercrime, Digital Awareness, Preventive Behavior, University Students

1_مقدمة:

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تحولات رقمية عميقة مست مختلف مجالات الحياة، حيث أصبح الفضاء الرقمي بيئة أساسية للتواصل، والتعلم، والعمل، والتجارة، وحتى لممارسة الحقوق المدنية والتفاعل السياسي ،

فقد انتقل الإنسان من مجتمع صناعي تقليدي إلى مجتمع معلوماتي رقمي يعتمد على تدفق البيانات وسرعة الاتصال، وأضحى الاستخدام اليومي للهواتف الذكية والتطبيقات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة المعاصرة.

غير أن هذا التطور التكنولوجي المتسارع لم يكن خالياً من التحديات، إذ رافقه ظهور أنماط جديدة من الجرائم تُعرف بالجريمة الإلكترونية، وهي جرائم تتخذ من الحاسوب أو الشبكات الرقمية وسيلة أو هدفاً لها، مثل الاحتيال الإلكتروني، وسرقة الهوية، والاختراق، والابتزاز الرقمي، والتشهير عبر الإنترنت، ونشر البرمجيات الخبيثة. وتتميز هذه الجرائم بخصائص تجعلها أكثر تعقيداً من الجرائم التقليدية، من حيث سهولة ارتكابها، وصعوبة تعقب مرتكبيها، وامتداد آثارها عبر الحدود الجغرافية.

وقد ساهم الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في تعميق هذا التحدي، حيث وفرت بيئة مفتوحة تسمح بتبادل المعلومات بسرعة هائلة، لكنها في الوقت ذاته فتحت المجال أمام ممارسات احتيالية واستغلالية تستهدف المستخدمين، خاصة فئة الشباب الجامعي الذين يُعدّون من أكثر الفئات استخداماً للتكنولوجيا الرقمية، سواء لأغراض تعليمية أو ترفيهية أو تواصلية. فهذه الفئة تقضي ساعات طويلة على الإنترنت، وتشارك بياناتها الشخصية، وتتفاعل مع محتويات متنوعة، مما يجعلها عرضة بشكل أكبر لمخاطر الاختراق والتصيد الإلكتروني والابتزاز.

ومن هذا المنطلق، أصبح الوعي الرقمي ركيزة أساسية للوقاية من هذه المخاطر، إذ لا يكفي توفر الوسائل التقنية للحماية دون امتلاك المستخدم ثقافة رقمية تمكنه من التمييز بين السلوك الآمن والسلوك الخطر. ولم يعد الأمن السيبراني مسؤولية الجهات الأمنية أو المؤسسات المتخصصة فقط، بل أصبح مسؤولية مجتمعية تشاركية تشمل الأسرة، والمؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام، وصناع المحتوى الرقمي.

غير أن الإشكال المطروح يتمثل في مدى فعالية هذا الدور الإعلامي في تحقيق الوعي الحقيقي بخطورة الجريمة الإلكترونية، إذ يلاحظ أن التناول الإعلامي قد يكون في بعض الأحيان ظرفياً أو مرتبطاً بالأحداث، دون تبني استراتيجية مستدامة ومتكاملة للتوعية. كما يطرح تساؤلاً حول طبيعة الرسائل الإعلامية المقدمة: هل تركز على الإثارة ونقل الخبر فقط، أم تتجاوز ذلك إلى التفسير والتحليل وتقديم حلول وقائية عملية؟

ومن جهة أخرى، يظل أثر الإعلام مرتبطاً بمدى تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل، ومدى قدرته على ترجمتها إلى سلوك رقمي آمن. وهنا تتعزز أهمية دراسة الموضوع من زاوية فئة نوعية مثل طلبة

الجامعة، الذين يجمعون بين كثافة الاستخدام الرقمي والقدرة على التقييم النقدي للمضامين الإعلامية ، وعليه تتبلور الإشكالية في التساؤل المركزي الآتي:

- إلى أي مدى يساهم الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ؟ .

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية؟.
- ما مدى تأثير هذه المضامين الإعلامية في رفع مستوى وعي الطلبة بالجريمة الإلكترونية وتشجيعهم على تبني سلوك رقمي آمن؟.
-هل يختلف تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى الطلبة باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية مقابل رقمية)؟.

2_فرضيات الدراسة :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية ومستوى وعيهم بها.
- يسهم التعرض للمضامين الإعلامية في تعزيز تبني الطلبة لسلوك رقمي آمن تجاه الجريمة الإلكترونية.
- يختلف تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية مقابل رقمية).

3_أهداف الدراسة :

- لكشف عن مدى مساهمة الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال، وقياس مستوى تأثيره في بناء الوعي والسلوك الرقمي الوقائي لديهم.
-التعرف على مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية.
-قياس مستوى وعي الطلبة بمخاطر الجريمة الإلكترونية وأساليب الوقاية منها.
-تحليل طبيعة العلاقة بين التعرض الإعلامي ومستوى الوعي والسلوك الوقائي لدى الطلبة.
-تقديم مقترحات عملية لتطوير أداء وسائل الإعلام في مجال التوعية بالجريمة الإلكترونية في الوسط الجامعي

4_أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً معاصراً يرتبط بالتحولات الرقمية المتسارعة وتأثيرها على سلوك الأفراد، وخاصة الشباب الجامعي الذي يمثل فئة رئيسية في استخدام الفضاء الرقمي. ومن الناحية النظرية، تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العلمية بتقديم إطار أكاديمي مفصل حول دور الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية، كما تساعد على تطوير المفاهيم الإعلامية المتعلقة بعلاقة التعرض الإعلامي وبناء الوعي الرقمي والسلوك الوقائي، إضافة إلى تسليط الضوء على تقييم فئة نوعية من الشباب الجامعي لهذه المضامين الإعلامية، مما يضيف بعداً تحليلياً للقضايا الإعلامية المعاصرة.

أما من الناحية التطبيقية، فتوفر الدراسة توصيات عملية لصناع الإعلام والجهات المعنية لتحسين طرق معالجة الجريمة الإلكترونية وتقديم رسائل توعوية أكثر فاعلية، كما تسهم في تعزيز الوعي الوقائي لدى الشباب من خلال رفع مستوى معرفتهم بالمخاطر الرقمية وأساليب الحماية، فضلاً عن دعم جهود المؤسسات التعليمية والأمنية في تصميم حملات توعوية متكاملة تتناسب مع احتياجات الشباب الجامعي، وتقديم مقترحات عملية لتطوير الأداء الإعلامي ومعالجة نقاط القوة والقصور في التغطية الإعلامية للجريمة الإلكترونية.

5_اسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع دور الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية نظراً لأهميته البالغة في الوقت الراهن، إذ أصبح الفضاء الرقمي جزءاً أساسياً من حياة الشباب الجامعي، ومع تزايد استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ارتفعت مخاطر التعرض للجرائم الإلكترونية مثل الاختراق، والابتزاز الرقمي، وسرقة البيانات، والاحتيال الإلكتروني. ومن هنا، برزت الحاجة لدراسة دور الإعلام كأداة فعّالة في نشر الوعي الرقمي وتوجيه السلوكيات الوقائية لدى الطلبة.

كما أن اختيار هذه الفئة طلبة كلية الإعلام والاتصال له دلالته العلمية، إذ يجمع هؤلاء بين كثافة الاستخدام الرقمي والقدرة على التحليل النقدي للمضامين الإعلامية، مما يتيح تقييم فعالية الرسائل الإعلامية بدقة. إضافة إلى ذلك، فإن الموضوع يتيح الفرصة لتقديم مقترحات عملية لتحسين الأداء الإعلامي في مجال التوعية بالجريمة الإلكترونية، ويساهم في إثراء البحث العلمي في السياق الجزائري، حيث لا تزال الدراسات المتعلقة بالوعي الرقمي والجرائم الإلكترونية محدودة. كما يرتبط الموضوع بالمسؤولية المجتمعية، إذ يساهم في حماية الشباب الجامعي من المخاطر الرقمية وتعزيز ثقافة الوقاية الرقمية بشكل عام.

6_المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة :

1.6_الإعلام :

التعريف اللغوي : كلمة الإعلام في اللغة العربية تعني الإخبار أو إيصال الخبر إلى الناس. **(ابن منظور، 2003، ص. 416)**

التعريف الاصطلاحي : بأنه الوسائل والطرق التي تُستخدم لنقل الأخبار والمعلومات والتحليلات إلى الجمهور بهدف التثقيف، التوجيه، وإحداث تأثير معرفي أو سلوكي. **(عبد الحميد، 2013، ص 27)**

التعريف الإجرائي : يُقاس الإعلام من خلال مستوى تعرض الطلبة للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ومدى تكرارها ووضوح رسائلها التوعوية.

2.6_التوعية :

التعريف اللغوي : التوعية في اللغة تعني إيقاظ الشعور أو إدراك الشيء. **(مجمع اللغة العربية، 2004، ص. 1032)**

التعريف الاصطلاحي :هي عملية تعليمية تهدف إلى رفع مستوى المعرفة والوعي لدى الفرد أو المجتمع حول قضية معينة، لتوجيه سلوكياتهم نحو السلوك الأمثل. **(حامد زهران، 2005، ص58)**

التعريف الإجرائي : تُقاس التوعية بمدى فهم الطلبة لمخاطر الجريمة الإلكترونية، وإدراكهم لطرق الوقاية، واتباعهم للإرشادات الإعلامية لتجنب المخاطر الرقمية.

3.6_الجريمة الإلكترونية :

التعريف اللغوي :هي الفعل غير المشروع، والإلكترونية تعني المرتبطة بالحاسوب أو الوسائل الرقمية. **(مجمع اللغة العربية، 2004، ص. 128)**

التعريف الاصطلاحي :الجريمة الإلكترونية هي كل نشاط غير قانوني يُرتكب باستخدام الحاسوب أو الشبكات الرقمية أو الإنترنت، بهدف الإضرار بالأفراد أو المؤسسات مالياً أو معنوياً.

(العجمي سامي ، 2018، ص 42).

التعريف الإجرائي : تشمل الجريمة الإلكترونية جميع الأنشطة التي تهدد الأمن الرقمي للطلبة، مثل الاحتيال الإلكتروني، الاختراق، الابتزاز الرقمي، وسرقة البيانات، ويتم قياسها من خلال وعي الطلبة بهذه المخاطر وسلوكهم الوقائي تجاهها.

7_الدراسات السابقة :

دراسة عبد الله العتيبي تحت عنوان :دور وسائل الإعلام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الإلكترونية سنة 2020 .

تناولت هذه الدراسة دور وسائل الإعلام في توعية الطلاب الجامعيين بالمخاطر الإلكترونية، وركزت على متابعة الطلبة للبرامج التوعوية عبر الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتابعون المحتوى التوعوي الرقمي يمتلكون معرفة أكبر بأساليب الوقاية من الجريمة

الإلكترونية مثل حماية الحسابات وكلمات المرور، وتجنب الروابط المشبوهة. كما أكدت الدراسة أن الإعلام الرقمي التفاعلي، مثل الفيديوهات التعليمية والورش الإلكترونية، أكثر تأثيراً من الإعلام التقليدي في تعزيز الوعي الرقمي. كما بينت وجود فجوات في تغطية بعض أشكال الجرائم الإلكترونية، مثل الابتزاز الرقمي وسرقة البيانات المالية، مما يقلل من شمولية التوعية. وتبرز أهمية هذه الدراسة في إبراز دور الإعلام الرقمي كأداة توعوية فعالة، وإظهار أن التفاعل الرقمي يعزز من تأثير الرسائل الإعلامية على سلوك الطلاب.

دراسة بوزيد وعليوي تحت عنوان : العلاقة بين التعرض الإعلامي والسلوك الوقائي الرقمي لدى طلبة الجامعات الجزائرية سنة 2019 .

ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين التعرض الإعلامي والسلوك الوقائي الرقمي لدى طلبة الجامعات الجزائرية، مستخدمة استبيانات لقياس مدى ممارسة الطلبة لسلوكيات الوقاية الرقمية بعد تعرضهم للمحتوى الإعلامي التوعوي وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين متابعة الأخبار والمقالات التوعوية المتعلقة بالفضاء الرقمي واتباع سلوكيات حماية الحسابات والبيانات الشخصية، كما أظهرت الدراسة أن الطلاب ذوي الوعي الإعلامي الأعلى يميلون إلى تبني ممارسات أمنية أكثر صرامة مثل تغيير كلمات المرور بشكل دوري وتفعيل المصادقة الثنائية، وأشارت إلى أن الإعلام التقليدي مثل الصحف والإذاعة أقل تأثيراً مقارنة بالوسائط الرقمية الحديثة، خصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي. وتبرز أهمية الدراسة في التأكيد على ضرورة تطوير المحتوى الإعلامي ليشمل جميع أشكال الجريمة الإلكترونية وتصميم برامج توعوية مخصصة للشباب الجامعي.

ـ دراسة شوقي محمد تحت عنوان : تحليل مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية بالمخاطر الإلكترونية ودور الإعلام في تعزيز الثقافة الرقمية سنة 2018 .

هدفت دراسة شوقي ومحمد إلى تحليل مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية بالمخاطر الإلكترونية ودور الإعلام في تعزيز الثقافة الرقمية وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتلقون محتوى إعلامياً منظماً وموجهاً يتمتعون بمستوى أعلى من الوعي الرقمي مقارنة بالطلاب الذين يتلقون محتوى عشوائياً أو غير مركز، كما بينت الدراسة أن وسائل الإعلام التفاعلية، التي تشمل ورش عمل، فيديوهات قصيرة، ونشرات رقمية، أكثر فعالية في تغيير السلوكيات الوقائية لدى الطلاب، وأن دمج الإعلام في برامج تعليمية رسمية يزيد من فعالية التوعية ويحوّل المعرفة المكتسبة إلى سلوك رقمي عملي، وتبرز أهمية هذه الدراسة في تقديم دليل على أن الجمع بين الإعلام الرقمي والتثقيف الجامعي يعطي نتائج أفضل من الاعتماد على الإعلام وحده، ويعزز من فعالية استراتيجيات الوقاية الرقمية.

8_الاجراءات المنهجية في الدراسة :

1.8_الدراسة الاستطلاعية:

قمنا باجراء مرحلة استطلاعية أولية تهدف إلى جمع معلومات عامة حول موضوع الدراسة، والتعرف على طبيعة بيئة البحث (**كلية الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**). كما تساعد هذه المرحلة على اختبار وضوح وصلاحية أسئلة الاستبيان، والتأكد من ملاءمتها ، بما يسهم في تجنب الغموض وتحقيق أكبر قدر من الدقة في الإجابات.

2.8_المنهج المتبع في الدراسة:

ستعتمد الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** بوصفه الأنسب لموضوع البحث، إذ يتيح وصف الظاهرة المدروسة (**دور الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية**)، وجمع البيانات المتعلقة بآراء الأساتذة الجامعيين، ثم تحليلها إحصائيًا من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات موضوعية.

3.8_مجتمع وعينة الدراسة :

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهدًا شاقًا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته.

(اليوسفي محمد، 2016، ص. 35)

- ✓ **يتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعيين بكلية الإعلام والاتصال جامعة المسيلة .**

4.8_العينة : العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة " يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي ويستخدم الباحث العينة ،لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل

✓ **أما العينة فهي عينة قصدية مكونة من (30) طالب.**

9_أساليب جمع البيانات :

يشير محمد شفيق "أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا." **(شفيق محمد ، 2014، ص77)**

✓ **تم تصميم استبيان.**

يتضمن مجموعة من المحاور المرتبطة بفرضيات الدراسة (توظيف نتائج البحث العلمي، الأداء البيداغوجي، العوائق، تأثير المؤهلات والخبرة الأكاديمية...) وقد خضع الاستبيان لمراجعة أولية للتأكد من وضوح صياغته وصدقه الظاهري. **(اليوسفي محمد، 2016، ص 102)**

10_الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان يبعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات" و الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار **.(كورتون، 2012، ص 54)**

كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار. **(تابلر، 2010، ص 88)**

1.1.10_صدق المحكمين : تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغت ثلاثة محكمَين، وهم من الأساتذة المتخصصين.

✓ **وقد اعتمدنا على : صدق المحكمين**

2.10_الثبات: يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، وقد عرّف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها ، حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعبر تلك المعادلة عن درجة الإستبيان. **(جليفورد، 2011، ص65)**

وقد تم تقدير ثبات الإستبيان على عينة بلغ عدد أفرادها **(10 طلبة)** وذلك باستعمال طريقة ألفا كرونباخ وهي طريقة ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشمل على أبعاد متعددة ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة"

جدول رقم (01) يوضح : حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

الرقم	الإستبيان	قيمة الفا كرونباخ	القرار الاحصائي
	الدرجة الكلية للاستبيان	**0.93**	**دال**

✓ **تم استخدم معامل ألفا كرونباخ حيث تبين بأن ثبات علي لكل أبعاد الإستبيان**

3.10_الموضوعية: تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان "بتغير المحكمين ، وأن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ، ويعرف كل من "باروا" "مك جي" الموضوعية بكونها درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين النفس الاختبار. **(باروا & ماك جي، 2009، ص72)**

ويذكر "محمد صبحي حسين" أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمين . **(حسين، 2012، ص45)**

- مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل عملي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة و صالحة و جاهزة للتطبيق.

11_عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة :

1.11_وصف المعلومات الشخصية للعينة :

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	27	%90
أنثى	03	%10
الإجمالي	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

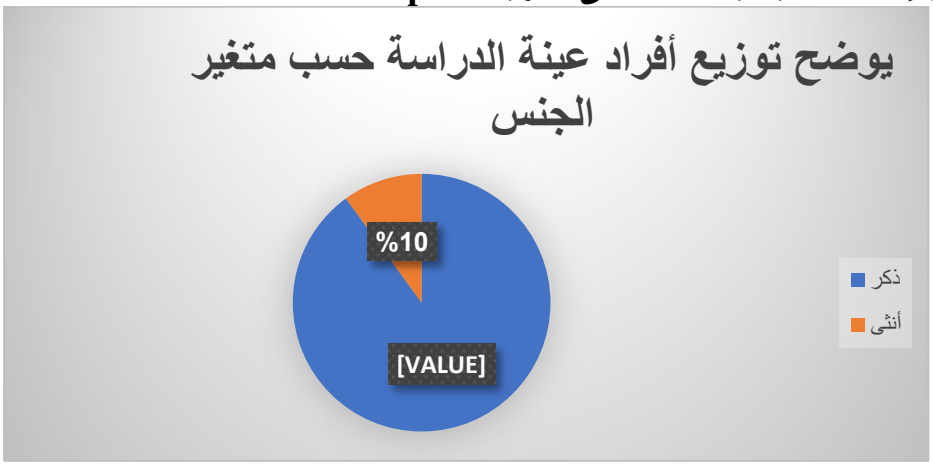

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يوضح الجدول رقم (02) أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة 90%، مقابل 10% فقط من الإناث ، و يعكس هذا التوزيع هيمنة العنصر الذكوري في الجامعة، وهو ما قد يؤثر على طبيعة استجابات العينة، خاصةً في ما يتعلق بتجربة بيئة العمل وظروف الاستقرار الوظيفي، كما يشير إلى ضرورة الحذر عند تعميم النتائج على فئة الإناث نظرًا لضعف تمثيلها في الدراسة.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	3	%10
من 20 إلى 25 سنة	12	%40
أكثر من 25 سنة	15	% 50
الإجمالي	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب ، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

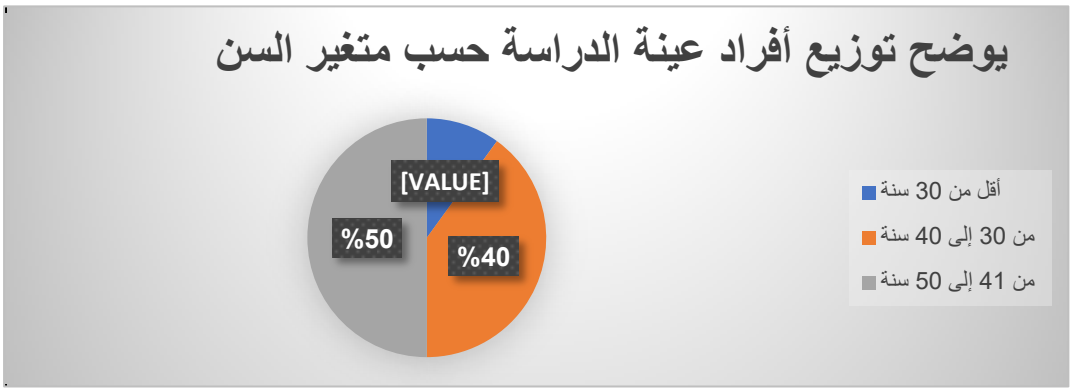

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الين

يشير الجدول رقم (04) إلى أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 41و50 سنة بنسبة 50%، تليها الفئة العمرية من 30إلى 40 سنة بنسبة 40%، بينما تمثل الفئة الأقل من 30 سنة 10%فقط و هذا التوزيع يعكس سيطرة الفئة المتقدمة في السن نسبيًا، ما يدل على وجود خبرات مهنية طويلة قد تؤثر على تصوراتهم لبيئة العمل ومدى ارتباطهم بالمؤسسة، مقارنة بالفئات الأصغر سنًا.

2.11_تحليل وتفسير نتائج الاستبيان :

الفرضية 1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية ومستوى وعيهم بها.

الجدول رقم (04) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	كم مرة تتابع أخبار أو برامج تتعلق بالجريمة الإلكترونية أسبوعيًا؟	1.27	0.691	موافق	4
2	ما هي وسائل الإعلام التي تستخدمها لمتابعة الأخبار الرقمية (تلفزيون، إذاعة، صحف، مواقع إلكترونية، وسائل التواصل)؟	1.40	0.770	موافق	3
3	هل تعرضت لمحتوى إعلامي يوضح أنواع الجرائم الإلكترونية خلال الشهر الماضي؟	1.30	0.702	موافق	5
4	هل تشارك أو تناقش مع الآخرين المعلومات الإعلامية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية؟	1.17	0.379	موافق	1
5	هل تتابع المحتوى الإعلامي التوعوي المقدم من المؤسسات الرسمية أو الجامعية؟	1.17	0.531	موافق	2
6	هل تشعر أن وسائل الإعلام توفر لك معلومات كافية حول الجريمة الإلكترونية؟	1.42	0.778	موافق	6

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تحليل الجدول : تشير نتائج الجدول إلى أن جميع العبارات حصلت على موافقة من أفراد العينة، مما يعكس تعرضًا ملحوظًا للمحتوى الإعلامي المتعلق بالجريمة الإلكترونية وبالنظر إلى المتوسط الحسابي، نجد أن أعلى درجة جاءت للعبارة رقم 6 "هل تشعر أن وسائل الإعلام توفر لك معلومات كافية حول الجريمة الإلكترونية؟" بمتوسط 1.42، مما يدل على شعور الطلاب بأن الإعلام يقدم لهم معلومات مهمة، بينما جاء أقل متوسط للعبارة رقم 4 "هل تشارك أو تناقش مع الآخرين المعلومات الإعلامية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية؟" بمتوسط 1.17، مما يشير إلى أن المشاركة والنقاش مع الآخرين أقل من مستوى التعرض للمحتوى نفسه ، أما الانحراف المعياري، فقد كان منخفضًا نسبيًا في معظم العبارات، مثل العبارة 4 التي بلغت 0.379، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة، بينما سجلت العبارة 6 أعلى انحراف 0.778، مما يشير إلى بعض التباين في الرأي حول كفاية المعلومات المقدمة من الإعلام ، بالنسبة للدرجة والرتبة، تظهر البيانات أن الطلبة يضعون أعلى أولوية على المشاركة العملية والتفاعل مع المحتوى (العبارة 4) كأهم مؤشر على التعرض الإعلامي، تليها متابعة المحتوى الإعلامي الرسمي أو الجامعي (العبارة 5)، في حين اعتبروا توفير الإعلام لمعلومات كافية (العبارة 6) أقل ترتيبًا نسبياً رغم ارتفاع المتوسط، ربما بسبب اختلاف تقييم الأفراد لمستوى المعلومات المقدمة.

الفرضية 2: يسهم التعرض للمضامين الإعلامية في تعزيز تبني الطلبة لسلوك رقمي آمن تجاه الجريمة الإلكترونية.

الجدول رقم (05) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
7	بعد متابعة البرامج الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية، هل تشعر بأنك أصبحت أكثر وعيًا بالمخاطر الرقمية؟	1.50	0.861	موافق	4
8	هل أثرت المعلومات الإعلامية على طريقة إدارة كلمات المرور الخاصة بك؟	1.40	0.770	موافق	2
9	هل أصبحت تتحقق من المصادر قبل فتح الروابط أو تحميل الملفات بعد تعرضك للمحتوى الإعلامي؟	1.43	0.774	موافق	3
10	هل تغيرت ممارساتك الرقمية اليومية (مثل مشاركة البيانات الشخصية) بعد متابعة محتوى إعلامي توعوي؟	1.30	0.702	موافق	1
11	هل تشجع الآخرين على اتباع سلوكيات رقمية آمنة بعد اطلاعك على محتوى إعلامي توعوي؟	1.67	0.959	موافق	5
12	هل ترى أن الإعلام ساعدك على فهم كيفية حماية حساباتك وبياناتك الرقمية؟	1.93	0.980	موافق	6

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تحليل الجدول : تشير نتائج جدول المحور الثاني إلى أن جميع العبارات حصلت على موافقة من أفراد العينة، مما يدل على إدراك الطلبة لدور الإعلام في تعزيز الوعي الرقمي وتشجيع السلوك الوقائي.

أعلى متوسط جاء للعبارة رقم 12 "هل ترى أن الإعلام ساعدك على فهم كيفية حماية حساباتك وبياناتك الرقمية؟ بمتوسط 1.93، مما يشير إلى أن الطلبة يرون أن الإعلام ساهم بشكل كبير في المعرفة العملية المتعلقة بحماية البيانات الرقمية. جاء أقل متوسط للعبارة رقم 10 "هل تغيرت ممارساتك الرقمية اليومية (مثل مشاركة البيانات الشخصية) بعد متابعة محتوى إعلامي توعوي؟" بمتوسط 1.30، مما يعكس أن تأثير الإعلام على تعديل السلوك العملي للطلبة أقل وضوحًا مقارنة بالوعي النظري والمعرفي.

تراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.702 و0.980، مع تسجيل العبارة 12 أعلى انحراف، مما يشير إلى تباين نسبي بين آراء الطلبة حول مدى فعالية الإعلام في توجيه السلوك العملي، بينما كان الانحراف الأقل للعبارة 10، مما يدل على اتفاق نسبي حول محدودية التأثير على الممارسات اليومية.

أظهرت البيانات أن الطلبة يقيمون تأثير الإعلام أكثر على مستوى المعرفة والفهم (العبارات 12 و11 و7) مقارنة بتغيير السلوك العملي اليومي (العبارة 10)، حيث جاء تعديل الممارسات الرقمية في المرتبة الأولى الأقل رغم الموافقة، بينما تشجيع الآخرين ورفع مستوى الوعي حصل على مرتبة أعلى.

الفرضية 3 : يختلف تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية مقابل رقمية).

الجدول رقم (06) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث

الرقم في الاستبيان	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
13	أي وسيلة إعلامية تتابع أكثر: التقليدية (تلفزيون، إذاعة، صحف) أم الرقمية (وسائل التواصل)؟	1.83	0.950	موافق	2
14	هل تشعر أن الإعلام الرقمي أكثر وضوحًا وسهولة في تقديم المعلومات مقارنة بالإعلام التقليدي؟	1.50	0.861	موافق	4
15	إلى أي مدى تساعدك وسائل الإعلام التقليدية على فهم مخاطر الجريمة الإلكترونية؟	1.87	0.973	موافق	1
16	إلى أي مدى تساعدك وسائل الإعلام الرقمية على فهم مخاطر الجريمة الإلكترونية؟	1.63	0.850	موافق	3
17	هل تلاحظ اختلافًا في تأثير المحتوى الإعلامي على سلوكك الرقمي حسب الوسيلة المستخدمة؟	1.60	0.894	موافق	5
18	أي نوع من الوسائل الإعلامية يدفعك أكثر لتطبيق سلوك رقمي آمن؟	1.30	0.702	موافق	6

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تحليل الجدول : تشير نتائج جدول المحور الثالث إلى أن جميع العبارات حصلت على موافقة من أفراد العينة، مما يدل على إدراك الطلبة لاختلاف تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية حسب نوع الوسيلة الإعلامية المستخدمة ، و أعلى متوسط جاء للعبارة رقم 15 "إلى أي مدى تساعدك وسائل الإعلام التقليدية على فهم مخاطر الجريمة الإلكترونية؟" بمتوسط 1.87، مما يشير إلى أن الطلاب يرون أن الإعلام التقليدي له تأثير واضح في رفع مستوى الوعي بالمخاطر الرقمية، بينما جاء أقل متوسط للعبارة رقم 18 "أي نوع من الوسائل الإعلامية يدفعك أكثر لتطبيق سلوك رقمي آمن؟" بمتوسط 1.30، مما يدل على أن القدرة على تحفيز السلوك الرقمي العملي تختلف بين الوسائل، وأن تأثير الوسائل الإعلامية على التطبيق العملي للسلوك الرقمي أقل من تأثيرها على الوعي ، و تراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.702 و0.973، مع تسجيل العبارة 15 أعلى انحراف، مما يشير إلى وجود تباين نسبي في تقييم الطلبة لتأثير الإعلام التقليدي على الوعي، بينما سجلت العبارة 18 أقل انحراف، مما يدل على اتفاق نسبي بين الطلاب حول محدودية تأثير الوسيلة في دفع السلوك الرقمي العملي ، و تظهر البيانات أن الطلبة يقيمون تأثير الإعلام التقليدي أعلى من الرقمي فيما يخص فهم المخاطر، بينما الوسائل الرقمية كانت أقل تأثيرًا نسبياً في تحفيز السلوك العملي، كما أن السؤال حول اختلاف التأثير حسب الوسيلة (العبارة 17) جاء في المرتبة الخامسة، مما يشير إلى وعي الطلبة باختلاف قوة التأثير بين الوسائل المختلفة، لكنه أقل أهمية مقارنة بتأثير الوسائل التقليدية على الوعي.

3.11_نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات محاور الدراسة :

الجدول رقم (07): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

أبعاد ومحاور الاستبيان	Shapiro-Wilk	sig	النتيجة
المحور الأول	0.94	0.245	التوزيع الطبيعي
المحور الثاني	0.96	0.396	التوزيع الطبيعي
المحور الثالث	0.92	0.068	التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

- ✓ أن جميع محاور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية في تحليل البيانات .

4.11_اختبار الفرضيات :

الفرضية 1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية ومستوى وعيهم بها.

الجدول رقم (08): نتائج اختبار t-test للفرضية الأولى

العبارات	الفرق المتوسط	t-test	df	Sig	القرار الاحصائي
س1	1.267	10.033	29	0.000	دال
س2	1.400	9.957		0.000	دال
س3	1.300	10.140		0.000	دال
س4	1.167	16.858		0.000	دال
س5	1.167	12.042		0.000	دال
س6	1.233	10.790		0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تحليل نتائج الجدول : تشير نتائج الجدول إلى أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 95%، كما أن قيم**t-test** جاءت موجبة ومرتفعة، مما يؤكد **وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية ومستوى وعيهم بها** ، اعتمادًا على فروق متوسطة إيجابية وذات دلالة عالية($p<0.001$) ، **فإن هناك دلالة إحصائية تدعم الفرضية .**

الفرضية 2: يسهم التعرض للمضامين الإعلامية في تعزيز تبني الطلبة لسلوك رقمي آمن تجاه الجريمة الإلكترونية

الجدول رقم (09): نتائج اختبار t-test للفرضية الثانية

العبارات	الفرق المتوسط	t-test	df	Sig	القرار الاحصائي
س7	1.500	9.542	29	0.000	دال
س8	1.400	9.957		0.000	دال
س9	1.433	10.145		0.000	دال
س10	1.300	10.140		0.000	دال
س11	1.667	9.520		0.000	دال
س12	1.933	10.802		0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول إلى أن جميع القيم الاحتمالية **(Sig)** كانت أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%، كما أن قيم **t-test** كانت موجبة ومرتفعة، مما يعكس وجود **مساهمة التعرض للمضامين الإعلامية في تعزيز تبني الطلبة لسلوك رقمي آمن تجاه الجريمة الإلكترونية فإن هناك دلالة إحصائية تدعم الفرضية .**

الفرضية 3 : يختلف تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية مقابل رقمية).

الجدول رقم (10): نتائج اختبار t-test للفرضية الثالثة

العبارات	الفرق المتوسط	t-test	df	Sig	القرار الاحصائي
س13	1.833	10.571	29	0.000	دال
س14	1.500	9.542		0.000	دال
س15	1.867	10.506		0.000	دال
س16	1.633	10.521		0.000	دال
س17	1.600	9.798		0.000	دال
س18	1.300	10.140		0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تشير نتائج الجدول إلى أن جميع القيم الاحتمالية **(Sig)** كانت أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%، كما أن قيم **t-test** جاءت موجبة ومرتفعة، مما يؤكد وجود تأثير معنوي قوي **تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية مقابل رقمية) ، فإن هناك دلالة إحصائية تدعم الفرضية .**

5.11_مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية 1 :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض طلبة كلية الإعلام والاتصال للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية ومستوى وعيهم بها.

تشير نتائج المحور الأول إلى أن الطلبة يتعرضون بانتظام للمضامين الإعلامية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية من خلال مختلف الوسائل، سواء التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والصحف، أو الرقمية مثل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. فقد أظهرت المتوسطات الحسابية موافقة عامة على جميع العبارات، مع تسجيل انحراف معياري منخفض نسبيًا في معظم الأسئلة، مما يعكس اتفاقًا بين أفراد العينة حول تعرضهم الإعلامي. كما بينت النتائج أن الطلاب يعتبرون متابعة المحتوى الإعلامي الرسمي والجامعي أحد أهم مصادر التوعية، وهو ما يعكس دور المؤسسات الأكاديمية والإعلامية في نقل المعلومات وتحليل الظواهر الرقمية. ويمكن استنتاج أن التعرض الإعلامي يعزز المعرفة النظرية لدى الطلاب، ويزيد وعيهم بالمخاطر الرقمية، وهو ما يدعم الفرضية الأولى ويؤكد العلاقة الإيجابية بين مستوى التعرض الإعلامي ومستوى الوعي بالجريمة الإلكترونية.

الفرضية 2 :يسهم التعرض للمضامين الإعلامية في تعزيز تبني الطلبة لسلوك رقمي آمن تجاه الجريمة الإلكترونية.

تشير نتائج المحور الثاني إلى أن الإعلام له دور واضح في تعزيز وعي الطلبة بالمخاطر الرقمية، حيث أقر أغلب الطلبة بأن متابعة المحتوى الإعلامي التوعوي زادت من إدراكهم لمخاطر الفضاء الرقمي، وساعدتهم على فهم طرق حماية الحسابات والبيانات الشخصية، كما أظهرت النتائج أن الطلاب أصبحوا أكثر حذرًا في فتح الروابط أو تحميل الملفات والتحقق من مصادر المعلومات قبل التعامل معها، وهو مؤشر على تأثير الإعلام في توجيه السلوك الرقمي الوقائي. ومع ذلك، أظهرت بعض العبارات المتعلقة بتغيير الممارسات اليومية مثل مشاركة البيانات الشخصية أن المتوسطات أقل نسبيًا، ما يشير إلى أن الإعلام يعزز المعرفة أكثر من قدرته على تغيير السلوك الفعلي للطلاب بشكل كامل، ويشير الانحراف المعياري للعبارات المتعلقة بالسلوك العملي إلى وجود تباين في الاستجابة بين الطلبة، ربما بسبب اختلاف مستوى التفاعل مع المحتوى أو طبيعة الخبرة الرقمية لكل طالب. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الفرضية الثانية صحيحة جزئيًا، حيث يسهم الإعلام بوضوح في تعزيز المعرفة والوعي، لكنه يحتاج إلى استراتيجيات أكثر تفاعلية لتحويل هذا الوعي إلى سلوك رقمي آمن عمليًا.

الفرضية 3 :يختلف تأثير الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى الطلبة باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (تقليدية مقابل رقمية).

أظهرت نتائج المحور الثالث أن الطلبة يدركون وجود اختلاف في تأثير الإعلام حسب نوع الوسيلة المستخدمة. فقد بينت البيانات أن الإعلام التقليدي مثل التلفزيون والصحف والإذاعة يتمتع بقدرة أكبر على رفع مستوى الوعي بالمخاطر الرقمية، حيث سجلت بعض العبارات المتعلقة بفهم المخاطر أعلى متوسطات، بينما الإعلام الرقمي مثل وسائل التواصل الاجتماعي يتميز بالوضوح وسهولة الوصول إلى المعلومات لكنه أقل تأثيرًا على دفع الطلبة لتطبيق سلوك رقمي آمن عمليًا. كما أشار الطلبة إلى وجود اختلاف ملحوظ في استجابتهم للمحتوى الإعلامي حسب الوسيلة، وهو ما يعكس أن الوسائل الرقمية قد تكون أكثر جاذبية وتفاعلية لكنها تحتاج إلى دمج آليات تحفيزية لتطبيق السلوك الوقائي، مثل التحديات الرقمية أو ورش العمل التفاعلية، ومن هذا المنطلق تؤكد النتائج صحة الفرضية الثالثة، وتبرز أهمية الجمع بين الوسائل التقليدية والرقمية لتعظيم التأثير على كل من المعرفة والسلوك الرقمي للطلاب.

الاستنتاج العام :

تؤكد النتائج المجمعة أن الإعلام يلعب دورًا استراتيجيًا في التوعية بالجريمة الإلكترونية بين طلبة كلية الإعلام والاتصال، سواء على مستوى رفع الوعي أو تعزيز تبني السلوك الرقمي الآمن. ويظهر أن التعرض المنتظم للمضامين الإعلامية، وخاصة تلك المقدمة من وسائل الإعلام الرسمية والجامعية، يرتبط بشكل إيجابي بالوعي بالمخاطر الرقمية، بينما يتفاوت تأثيرها على تغيير السلوك العملي حسب نوع الوسيلة الإعلامية، مع تفضيل نسبية للإعلام التقليدي في تعزيز الفهم ووضوح المعلومات. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة لتطوير محتوى إعلامي متكامل يدمج بين الإعلام التقليدي والرقمي مع أنشطة تفاعلية لتعظيم تأثير التوعية على المعرفة والسلوك الوقائي لدى الطلبة.

12_الخاتمة :

خلصت الدراسة إلى أن الإعلام يلعب دورًا محوريًا في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال، سواء على مستوى رفع الوعي الرقمي أو تعزيز السلوك الوقائي. فقد أظهرت النتائج أن التعرض المنتظم للمضامين الإعلامية من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية يرتبط إيجابيًا بزيادة المعرفة بالمخاطر الرقمية، وأن الطلبة يدركون أهمية الإعلام في تزويدهم بالمعلومات والإرشادات اللازمة لحماية بياناتهم وحساباتهم الإلكترونية.

كما أشارت النتائج إلى أن الإعلام يساهم بشكل واضح في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تبني سلوك رقمي آمن، رغم أن تأثيره على تعديل الممارسات اليومية العملية للطلبة كان أقل وضوحًا، مما يعكس الحاجة إلى محتوى إعلامي تفاعلي يشجع على التطبيق العملي للمعرفة المكتسبة. كما تبين أن تأثير الإعلام يختلف باختلاف الوسيلة، حيث يمتاز الإعلام التقليدي بقدرته على رفع مستوى الوعي، بينما الإعلام الرقمي يوفر وضوحًا وسهولة وصول للمعلومات لكنه يحتاج إلى مزيد من التفاعل لتحفيز السلوك العملي.

بناءً على ذلك، تؤكد الدراسة أهمية تكامل الوسائل الإعلامية وتوظيف استراتيجيات تفاعلية لتقوية أثر التوعية على كل من المعرفة والسلوك الرقمي، بما يسهم في الحد من المخاطر الإلكترونية وحماية الفضاء الرقمي بين الشباب الجامعي وفي النهاية، تبرز الدراسة دور الإعلام ليس فقط كأداة لنقل المعلومات، بل كعامل فاعل في بناء ثقافة رقمية واعية ومسؤولة بين الطلبة.

1.12_الاستنتاجات:

توصلت الدراسة التطبيقية إلى مجموعة من الاستنتاجات الأساسية التي تعكس دور الإعلام في التوعية بالجريمة الإلكترونية لدى طلبة كلية الإعلام والاتصال:

-أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيًا بين مستوى تعرض الطلبة للمضامين الإعلامية ودرجة وعيهم بالمخاطر الرقمية، مما يؤكد أهمية التعرض المنتظم للإعلام في بناء المعرفة الرقمية والوعي بالجرائم الإلكترونية.

-ساهم الإعلام بشكل واضح في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو تبني سلوك رقمي آمن، خصوصًا فيما يتعلق بالتحقق من المصادر وحماية الحسابات والبيانات الشخصية، إلا أن تأثيره على تعديل الممارسات اليومية العملية كان أقل وضوحًا، مما يشير إلى الحاجة لتكامل الإعلام مع أنشطة تطبيقية لتعزيز السلوك الرقمي الفعلي.

-لوحظ اختلاف تأثير الإعلام حسب نوع الوسيلة المستخدمة، حيث أثبت الإعلام التقليدي فعالية أكبر في رفع مستوى الوعي بالمخاطر الرقمية، بينما الإعلام الرقمي يتميز بسهولة الوصول والوضوح لكنه أقل تأثيرًا في تحفيز السلوك الوقائي العملي، مما يعكس أهمية الدمج بين الوسيلتين لتحقيق التوعية المثلى.

2.12_التوصيات:

بناءً على النتائج المستخلصة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية:

-تطوير محتوى إعلامي متكامل يجمع بين الوسائل التقليدية والرقمية لتقديم التوعية بالجريمة الإلكترونية بشكل شامل ومتوازن.

-دمج أنشطة تطبيقية تفاعلية، مثل ورش العمل الرقمية والمحاكاة، لتعزيز قدرة الطلبة على ترجمة المعرفة إلى سلوك رقمي آمن.

-التركيز على الحملات الإعلامية الموجهة للشباب الجامعي، مع التأكيد على تبسيط الرسائل وإبراز أمثلة واقعية للوقاية من المخاطر الرقمية.

-تشجيع المؤسسات الأكاديمية على التعاون مع وسائل الإعلام لإنتاج برامج تعليمية توعوية مستمرة، مع متابعة تأثيرها على وعي وسلوك الطلاب.

3.12_الآفاق المستقبلية للدراسة:

-دراسة أثر الإعلام على شرائح عمرية وفئات اجتماعية مختلفة لتقييم مدى فعالية التوعية بين مختلف الفئات.

-تحليل تأثير نوعية المحتوى الإعلامي (معلوماتي، تفاعلي، ترفيهي) على رفع الوعي والسلوك الوقائي.

-متابعة أثر الإعلام على المدى الطويل لملاحظة ما إذا كان التوعية تؤدي إلى تغييرات مستدامة في السلوك الرقمي.

-دراسة تأثير برامج التوعية الإعلامية على الجرائم الإلكترونية الناشئة، مثل الابتزاز الرقمي وسرقة الهوية، لتصميم استراتيجيات وقائية محدثة.

قائمة المراجع :

-العتيبي، محمد عبد الله (2020) دور وسائل الإعلام في توعية الطلاب بالمخاطر الإلكترونية .الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الإعلام.

-بوزيد، أحمد، وعليوي، فاطمة .(2019) التعرض الإعلامي والسلوك الوقائي الرقمي لدى طلبة الجامعات الجزائرية، مجلة العلوم الإعلامية، العدد 12.

-شوقي، محمد، ومحمد، سامي .(2018) تأثير الإعلام على الوعي الرقمي للطلاب الجامعيين في مصر . مجلة الإعلام والتكنولوجيا، المجلد 7.

-علي، سعيد .(2017) .الإعلام الرقمي وأثره في بناء الوعي الاجتماعي،القاهرة: دار النهضة العربية.

-الحربي، خالد .(2019) .الجرائم الإلكترونية ووسائل الوقاية الرقمية .جدة: مكتبة الباحث العربي.

-ابن منظور، محمد بن مكرم .(2003) .لسان العرب (ط. 3). بيروت، لبنان: دار صادر.

-مجمع اللغة العربية .(2004) .المعجم الوسيط (ط. 4). القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

-عبد الحميد، محمد .(2013) .نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .القاهرة، مصر: عالم الكتب.
-زهران، حامد عبد السلام .(2005) .التوجيه والإرشاد النفسي (ط. 4). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
-العجمي، سامي .(2018) .قانون الجرائم الإلكترونية وحماية البيانات .القاهرة، مصر: دار الفكر القانوني.
-اليوسفي، محمد .(2016) مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .الرباط، المغرب: دار المعرفة الجامعية.
-شفيق، محمد .(2014) أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .القاهرة، مصر: دار الفكر الجامعي.
-كورتون، ج .(2012) .أساسيات القياس النفسي والإحصاء التربوي .نيويورك، الولايات المتحدة: مطبعة ماكميلان.
-تايلر، د .(2010) .مبادئ القياس النفسي وتقييم الأداء .لندن، المملكة المتحدة: دار النشر الأكاديمي.
-جليفورد، فيليب .(2011) .أساسيات القياس النفسي .نيويورك، الولايات المتحدة: مطبعة ماكميلان.
-باروا، ج.، &ماك جي، ر .(2009) .مبادئ القياس النفسي وتقييم الأداء .لندن، المملكة المتحدة: دار النشر الأكاديمي.
-حسين، محمد صبحي .(2012) .أساسيات القياس النفسي في التربية والعلوم الاجتماعية .القاهرة، مصر: دار الفكر الجامعي.